

10 - التحدي | مدرسة القرآن - رمضان 8341 هجرياً | الشيخ

يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:01](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - [00:00:53](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:01:15](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - [00:01:44](#)

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه وعلى آله وصحبه - [00:02:13](#)

وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله الذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - [00:02:34](#)

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - [00:02:52](#)

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله احبتي في الله كل عام وانتم بخير كل سنة وانتم طيبين كل سنة وانا بحبكم كل سنة ورمضان يدخل علينا بخيراته وبركاته - [00:03:06](#)

ونعمه كل سنة كل سنة واحنا نكون مستقبلين رمضان وقد اعددنا رقابنا للعتق من النار كل سنة واحنا داخلين رمضان واحنا طمعانين في فضل الله الكبير وفضل الله العظيم وفضل الله الواسع - [00:03:36](#)

كل سنة داخلين على رمضان واحنا عثمانيين من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. فبدأنا نتعلم ايمانا واحتسابا عشان يغفر لنا مآسينا ومصائبنا وبلاويننا كل سنة واحنا داخلين رمضان عثمانيين في ربنا. وطمعانيين في كرمه وحاسين الظن به - [00:04:03](#)

من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. فبدأنا رمضان واحنا اتعلمنا ازاى نقوم ايمانا واحتسابا ونبقى طمعانيين يا رب الليلة دي بقى اغفر لي ما تقدم من ذنبي. كل سنة واحنا داخلين رمضان - [00:04:31](#)

عثمانيين وطمعانيين ان لله في كل ليلة عتقاء من النار. داخلين الليلة من اول اذان المغرب من اول ما يأذن الله اكبر وابدأ اكل اول ثمرة اشرب اول رشفة قل يا رب - [00:04:54](#)

الليلة يا رب اعتقني الليل الليلة ليلتي اعتق رقبتي من النار. اللهم اجعلنا من اول عتقائك من النار ومن المرحومين اللهم اجعلنا من عتقاء اول ليلة في رمضان. يا رب. خل بالك وباقول الكلام ده - [00:05:16](#)

واسمع كلامي وخذ بنصيحتي انا اخوكم بحبك ان اللي بيغفوت العتق اول ليلة الدنيا بتمط معه وبتجري معها وبتتفلت منه هي اول ليلة عشان كده بقول ايه في في مطوية رمضان السنة دي اسمها اول مرة - [00:05:36](#)

قال تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة هي اول مرة اول مرة اول مرة دي اول ليلة اول يوم من رمضان صمتوا ازاى فاكروا اول رمضان صمته في حياتك - [00:06:03](#)

اه اه انا عايزك تبتسم كده وانت طفل ها صغير وصمت رمضان شفت الفرحة اللي كانت ساعة المغرب والمغرب هيازن امتى هنفطر امتى ساعة مازن المغرب جري انزل راحتي فين الفرحة دي - [00:06:31](#)

الفرحة دي فرحة شرعية. الفرحة دي فرحة شرعية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وعلى اله وصحبه وسلم للصائم فرحتان. اذا افطر - [00:07:01](#)

فرح بفطره واذا لقي الله فرح بصومه اذا افطر فرح بفطره افتقدنا نشوة فرحة رشفة اول رشفة مية ليه لاننا ما بقينا نش نوجع كما ينبغي. لاننا مقضيئها. نفطر لحمه وخضار - [00:07:18](#)

فار رز سلطة وبعدين حلوي عصاير حلويات وبعدين سندوتشات وبعدين فول وجبن هتجوع ازاى؟ عشان كده كل سنة وانتم طيبين اريد ان نصوم رمضان هذا العام ها اول مرة قل له - [00:07:47](#)

يا رب سامحني كل اللي عدى كوم والسنة دي كوم قل له يا رب انا تبت من كل اللي فات ندمت على كل اللي فات عذمت على تغيير اللي فات. هابدأ من النهاردة - [00:08:21](#)

وهلقتي معكم كل ليلة عشان نقرا مع بعض جزء القرآن اللي انت بتقراه تاني يوم تاخذ عنه فكرة كل جزء اكتشفت انه كتلة متحدة بتؤدي معنى فهندور مع كل جزء - [00:08:43](#)

على معنى هقول لك عليه وتمشي به طول اليوم وانت بتقرأ الجزء يبقى الموضوع في دماغك. الجزء الاول اسمه جزء التحدي التحدي ربنا تحدى البشر بهذا القرآن في هذا الجزء - [00:09:07](#)

بانواع من التحدي اول تحدي بسم الله الرحمن الرحيم بداية انطلاقة قل قل قل قل قل قل قل بسم الله الرحمن الرحيم. قل بسم الله الرحمن الرحيم بسم بحر في جر - [00:09:36](#)

واسم اسم مجرور باسم جر مجرور باسم الجر المجرور شبه جملة شف الجملة ده لازم له متعلق عشان يتعلق به يقف باسم باسم باسم الله بيقولوا متعلق محذوف تقديره فعل فعل مضارع عشان يفيد الاستمرار - [00:10:07](#)

افضل على طول ها تقديره بسم الله ابدأ انا بقول دلوقتي بسم الله ابدأ بسم الله اتكلم متعلق محذوف تقديره فعل مضارع متأخر عشان ما اقدمش على اسمي ال حاجة - [00:10:40](#)

بسم الله ابدأ بسم الله اتكلم بسم الله ادرس بسم الله انت بقى اصوم بسم الله اعتق من النار. بسم الله تغفر زنوبي. بسم الله قل بسم الله عايز يوم رمضان الاول ده يتملي ببسم الله - [00:11:07](#)

باسم الله اسم الله ما ذكر على قليل الا كسره ولا على ضعيف الا افاده القوة ولا على صعب الا يسره قل بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم لفظ الجلالة الله الله الله - [00:11:36](#)

لفظ الجلالة الجلال والجمال والكمال والعظمة والهيبة والتأله الله ثم يعقبه الرحمن الرحيم عشان ايه؟ اذا ذكر الله ها وجلت قلوبهم وبعدين الرحمن الرحيم تخليه يسكن القلب تلين الجلود وتخضع. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:12:15](#)

تحدي تحدي لقلبك تحدي لنفسك تحدي لحياتك شف بسم الله الرحمن الرحيم دي مازا فعلت في عمر بن الخطاب كلنا حافظين وسمعناها الاف المرات قصة اسلام عمر سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:12:55](#)

اليوم قاعد كده في الشلة بتاعته فذكره سيدنا النبي. صل عليه. صلى الله عليه وسلم. قال لك ال راجل ده يعني ما حدش قادر يخلص منه لحزة غضب خد سيفه ومشي - [00:13:23](#)

في الطريق ماشى نعيم بن عبدالله عن ابن عبدالله ده كان شخص معروف في قريش ان هو انا مسميه رواتر بينقل الكلام ويتكلم

ويسمع ده ويسمع ده ويتكلم ده. شغال كده رويتر - [00:13:39](#)

الشاهد ايه قال له الى اين يا عمر؟ قال اريد هذا الرجل الذي فرق امر قريش وعاب دينها فاقتله واريح الناس منه فقال نعيم والله لقد غرتك نفسك يا عمر - [00:14:04](#)

اترى بني عبد مناف تاركوك بعد ان تقتله ايتركونك تمشي على الارض؟ وقد قتلت محمدا الا ترجع الى اهلك فتقيم امرهم؟ قال واي اهلي اهلي قال نعم ختمك ختمك وابن عمك سعيد بن زيد - [00:14:26](#)

واختك فاطمة بنت الخطاب اسلما اذهب اليهما هو ده شغله بقى فكأنما اصاب سهم قلب عمر فرجع وعندهما خباب ابن الارت يقرؤهما القرآن رضي الله عن الجميع فلما سمعوا حس عمر - [00:14:56](#)

عمر ما كانش بيمشي مش زينا كده يعني ايه يتسحب ويدخل لا لا ماشي يدب قوي ويهمهمة. مين هنا بيعملوا ايه؟ ده انا هموتهم ده انا طب اما اشوف سامي وحس - [00:15:33](#)

سي عمر تغيب خباب فدخل تحت السرير واخزت فاطمة الصحيفة قرآن فاخفتها تحت فخذها وكان عمر قد سمع قراءة خباب فلما دخل قال ما هذه الهينة شف جمال القرآن قال انا كنت سامع كده ده ايه ده - [00:15:43](#)

ما هذه الهينة فقال سعيد بن زيد وفاطمة اسمعت شيئا؟ سمعت حاجة؟ قال بلى اخبرت بانكما تابعتما محمدا وبطش بختنه سعيد راح نازل على سعيد ابن زيد ضرب ضرب موقعه في الارض وانك عليه - [00:16:17](#)

فقامت فاطمة اخته زوج سعيد تكفه بتشده من قفاه فالتفت اليها فصفعها فسأل الدم من وجهها سنانها جاب الدم انفها جابت دم ووضعت يدها وجلست تبكي وقد غمرها الدم غمر وجهها الدم - [00:16:44](#)

فلما نظر عمر الى الدم كأنه اه ندم تأثر فقال اعطوني هذه الصحيفة طمعت فاطمة في اسلامه ودي اللي بقول لك اين فينا مثل فاطمة بنت الخطاب يضربها عمر فيسلم عمر - [00:17:10](#)

فين ده اعطوني الصحيفة اعطيني الصحيفة لأ اعطني الصحيفة قالت انا نخاف عليها منك فقال والله لاعطينك اياه فاعطته الصحيفة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم - [00:17:52](#)

فقال مظهرا خيرا عميما اسماء طيبة طاهرة ياه عمر على كفره بسم الله الرحمن الرحيم تكسره انت هتضيعه. ترد ثم قرأ ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تزكرك لمن يخشى تنزيلا - [00:18:45](#)

ممن خلق الارض والسموات العلى فطاش عقل عمر وخر على الارض حتى بكى وقال دلوه على محمد. صلى الله عليه وسلم. يقول ابن القيم عليه رحمة الله اذا تمكن الذكر من القلب - [00:19:49](#)

فقال بسم الله الرحمن الرحيم تصرع كل جني تصرع كل جني فيمر به الشياطين يقولون ما له يقولون صرعه انسي ما بقاش الانس اللي مصروع بقى الجن اللي بيصرخ. اول صفحة - [00:20:33](#)

في كتاب الله تجدها تصدع في الافاق تهز الوجود تتحدى بسم الله الرحمن الرحيم الف لم مين ثلاثة احرف. الف لام ميم حروف كحروفكم التي ملأت الدنيا بها ثرثرة وضجيجا - [00:21:10](#)

كلام عربي الف لام ميم كلمتك التي تنطق بها. الف لام ميم تتكلم بهذه الحروف فما بالك تعجز عن الاتيان بقرآن كهذا تأمل معي بقى انك حين تتأمل الاحرف المقطعة في القرآن - [00:21:40](#)

تجدها دائما يعقبها ذكر القرآن نفسه. كلما جاءت الاحرف احف مقطعة في القرآن الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك - [00:22:04](#)

الكتابة بالحق الف لام ميم صاد كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج من الف لام راء تلك ايات الكتاب الحكيم. الف لام راء كتاب احكمت اية سم فصلت. الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين - [00:22:24](#)

لا تمر كلمة واحدة من زادت الصورة الكبرى الا وتحمل التحدي الجزء الاول ده جزء التحدي. ذلك الكتاب ها لا ريب اسمع تعال في الاب بتاع اول سورة الشورى عين - [00:22:46](#)

سين ها قاف كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله عين سين قاف هذه هي الحروف هي التي تتكلم بها هي التي تكتب بها هي التي تعرفها جيداً فما بال هذا القرآن - [00:23:15](#)

شيء اخر غير كلامك غير حديثك غير حديث الناس ليه ليه القرآن مختلف؟ لانه كلام الله هي هو ده المعنى اللي عايزك تعيش معه من اول رمضان طول رمضان ان القرآن اللي بتسمعه ده - [00:23:43](#)

كلام الله ان القرآن اللي في ايديك ده اللي بتقرأه ده اللي بتشوفه ده كلام الله انك تبقى فاهم ومتأكد وعارف وانت بتقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ان ده مش كلام بشر - [00:24:10](#)

الندم مش زي كلام البشر ان ده كلام الله له تأسير غير كلام البشر لو نور لا يوجد في كلام البشر له حقائق لا يعرفها الا من قرأ هذا الكلام وهو يعتقد انه كلام الله - [00:24:31](#)

عشان كده التحدي ذلك الكتاب لا ريب يزكر انه مستشرق اه الماني اعطوه القرآن او مسك القرآن عشان عايز يطالع فيه لما سمع حد بيقول ان الانجيل فيه تضارب والانجيل فيه كذا وكذا. فقال لك طب ما القرآن فيه. اهو اطلع لكم - [00:25:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم ذلك الكتاب ايه لا ريب ضرايب صدم اول كلمة لا ريب لا شك فيها فاسلم بيرد علي من اول كلمة على اللي جوايا لسة. انا عملت حاجة - [00:25:27](#)

يا جماعة انا عايز اسألك انت معي؟ صحصح كده ها ارفع راسك كده اسمعني سيب التليفون اللي في ايديك ده ها خليك معي بسم الله الرحمن الرحيم اسرت في عمر اكر منك ليه - [00:25:51](#)

وانت كمان بطل حركة كتير ولعب اسمعني ركز معي من فضلك. لو سمحت الله يرضى عليك. انتبه لا ريب فيه وانت قريتها وعدت كده اسرت في الراجل الالماني ده ليه - [00:26:10](#)

ده اللي اسمه حضور القلب. انك وانت بتقرا يبقى قلبك حاضر قلبك حاضر. ينصت القلب. ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. القرآن يلامس ضميرك - [00:26:30](#)

يخاطبك بلغة التحدي والتعجيز التحدي العظيم بالامر بمحاكاة القرآن قال الله وان كنتم صادقين - [00:27:08](#)

فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين - [00:27:08](#)

هاتوا كل اللي تقدروا عليه من بشر وخلق وناس هاتوهم وهاتوا لنا بس صورة والكلام ده من الف وربعمية تمانية وثلاثين سنة وربنا بيقول للناس هاتوا صورة هاتوا زيه اقدروا - [00:27:44](#)

ولحد دلوقتي ما حدش عملها واللي حاولوا كتير اللي حاولوا كتير حاول يجيب بقى يقول اهو انا جبت اهو. من اول مسيلم الكزاب من يومها لحد امبارح اللي كانوا بيقولوا - [00:28:09](#)

ان القرآن ده منتج ثقافي معرض للنقد ننقده زيه زي اي قيصة شعرية او كتاب نسر ايه المشكلة؟ طب انقد يا عم. ها عندك ايه وقعد يقول النص ومش النص والآخر - [00:28:30](#)

دلوقتي بيندم على كل كلمة قالها اسف ما كنتش فاهم كم يكون حجم التحدي في قوله سبحانه فان لم تفعلوا ها ولن تفعلوا عارف لو حد عملها وتيجي تقرأ لن تفعله - [00:28:47](#)

واتفعلوا لم يفعلوا امن يا مسلم بقى امن امن يا مسلم فان لم تفعلوا ايه ولن تفعلوا. حد فعل اشهد انه لن يفعل احد. لن يفعل احد ثم التحدي بذكر مصير المؤمنين من الان - [00:29:15](#)

وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار تحدي من النهاردة ربنا بيقول لك ان المؤمنين دول هيدخلوا الجنة جنات تجري من تحتها الانهار هو ده - [00:29:47](#)

ذلك الكتاب ها. لا ريب فيه ثم التحدي بضرب مسال بالبعوضة. ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلاً ما ايا كان بعوضة فما فوقها؟ الله جل جلاله العظيم الجليل الكبير - [00:30:11](#)

خلق هذا الكون كله خلق هذا الكون كله قلق الجبال البحار محيطات مجرات العرش الكرسي خلق هذا كله خلق ابتداء من النملة الزرة

البعوضة لحد المجرة المجرات دي لو ان السماوات والارض ومن فيهن - [00:30:50](#)

كانتا في العرش او في الكرسي لكن حلقة تخيل بقى العزمة دي كلها الضخامة دي كلها وربنا يضرب المسال بايه بعوضة تحدي تحدي
في ضرب المسال ببعوضة بيقولوا لي اختم وانا لسه ما قلتش حاجة في الجزء ده. بس هديك حاجة - [00:31:30](#)

انت بقى اشتغل عليها ايه رأيك؟ اديك حاجة انت تشتغل عليها؟ طول اليوم في الجزء ده اللي هي تأمل كلمة كم اية في هذا الجزء
بدأت واز اثنين وعشرين اية - [00:32:03](#)

اتنين وعشرين اية بدأت بايه واز انه ضرب من التحدي ايضا كأنه سبحانه يقول غلبت قرونكم الاولى اهلكت اسلافكم ولم ابالي كل
قصة تقول بلسان التحدي اكفاركم خير من اولئكم - [00:32:27](#)

تعلموا من تاريخكم لن تغلبوا كما لم يغلبوا واز نجيناكم من ال فرعون. واز فرقنا بكم البحر. واز واعدنا موسى اربعين ليلة. واز اتينا
موسى الكتاب. واز قال موسى قوم. واز قلت يا موسى لن تؤمن. واز قلنا ادخلوا هذه القرية. واز استسقى موسى لقومه. واز قلت يا

موسى لن نصبر. واز - [00:32:58](#)

اخذنا ميثاقكم ورفعنا. واز قال موسى لقومه ان الله يأمركم. واز قتلتم نفسا فادارأتم. واز اخذنا ميثاق واز اخذنا ميثاقكم واز واز واز
واز اقعد انت بقى كده اكتبهم في ورقة - [00:33:25](#)

وفصلهم وشف واز بتعمل ايه في قلبك؟ بتعمل ايه في حياتك؟ رمضان وما ادراك ما رمضان. الشهر خطر خطر جاء جبريل عليه
السلام وقال يا محمد. رغم انك من ادركه شهر رمضان ولم يغفر له - [00:33:47](#)

قل امين فقال صلى الله عليه وسلم امين احزر ان يرغم انك. احزر ان تفوت الليلة قبل ان تعتق احبكم في الله واستودعكم الله
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:26](#)